

دراسة مقارنة لنسبة مساهمة الصحة النفسية والمناعة النفسية في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس

الشباب والمتقدمين

أ.م.د. ياس مجيد دهش

جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

yas.dahash@qu.edu.iq

المستخلص

تتجلى اهمية البحث من خلال من خلال التعرف على نسبة مساهمة متغيرات الصحة النفسية والمناعة النفسية في السلوك العدواني للاعبين التنس المتقدمين وشباب حتى يتم تشخيص هذه النسب وبالاخير نوجيه المعنيين بهذه اللعبة بالآخذ بنظر الاعتبار هذه المتغيرات أثناء التدريب، وهدف البحث للتعرف علاقة الصحة النفسية والمناعة النفسية بالسلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب، وتضمن البحث المجال البشري وهم لاعبي التنس المتقدمين والشباب والمجال المكاني القاعات النظرية للاندية المبحوثة والمجال الزماني الفترة من ٢٠٢٣/٤/١٠ لغاية ٢٠٢٣/٦/١٠ واستنتج الباحث بأنه تصدر متغير صحة نفسية بالمرتبة الأولى وجاء متغير مناعة نفسيه بالمرتبة ثانية في نسبه المساهمه معتمدة بالسلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية - المناعة النفسية - السلوك العدواني - التنس.

Abstract

The important is revealed by answering the following questions: What is the contribution rate of mental health and psychological immunity to aggressive behavior among advanced and youth tennis players? The objective of the research is to identify the relationship of mental health and psychological immunity to aggressive behavior among advanced and youth tennis player. The researcher

used the descriptive approach to suit the nature of the problem and form the research community. Of the 100 advanced and youth tennis players(100) players (50) advanced players and (50) young players representing (4) clubs from the Middle Euphrates. The researcher concluded that the mental health variable came in first place and the psychological immunity variable came in second place in the percentage of approved contribution to aggressive behavior among advanced and young tennis players. .

Keywords: mental health – psychological immunity – aggressive behavior – tennis.

مقدمة البحث وأهميته:

ان التطور الحاصل في اكثر دول العالم ما هو الا التنافس الشديد بين هذه الدول وفي كافة المجالات ومن بينها المجال الرياضي، لذلك جاء اهتمام العلماء وبكافة التخصصات والنظر وبشكل دقيق للعوامل التي تؤثر على الاداء الرياضي سواء أكانت هذه العوامل جسمية او بدنية او مهارية او خططية او وظيفية بهدف الحصول والتعرف على العلاقات المتداخلة ما بين هذه العوامل وبالتالي توجيه المعنيين والمتخصصين للاهتمام والعمل وفق ما هو مترابط بينها.

ويعتبر العامل النفسي لدى اللاعب واحداً من أهم المتعلقات التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار لاعتباره عاملاً اساسياً للوصول باللاعب او الرياضي للنتائج الجيدة وخصوصاً عندما يكون هنالك تقارب بالمستويات الرياضية ما بين المتنافسين، وان عاملي الصحة النفسية والمناعة النفسية من أهم العوامل المساعده للاعب في خفض في سلوكه العدوانية في بعض الحالات ولما لهذه العوامل الدور الاكبر في قدرة الرياضي على تحمل مصادر الارهاق والضغط التي يواجهها أثناء المنافسة وحسب مرحلته السنية.

وقد عمل الكثير من الباحثين بايجاد العلاقات مابين المتغيرات النفسية لكن في بحثنا هذا فقد تم دراسة أهم متغيريين نفسيين في لعبة التنس لما لهذه اللعبة من طريقة مزاولتها بشكل مختلف عن اكثر الالعاب من خلال الهدوء التام اثناء اللعب مما يعطي انطباع للاعبين للتركيز على مجريات الضربات خلال المباراة. وتعتبر لعبة التنس من الالعاب الرياضية التي تحتاج وبشكل كبير الى بناء اللاعب بناءً نفسياً جيداً حيث ان تحقيق الانجاز بهذه اللعبة لا يحدد بالجوانب البدنية او المهارية او الخططية فقط وانما للعوامل النفسية دورها المهم والواضح من خلال تأثيرها الحاسم في تحديد الفوز والخسارة في مواقف معينة ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال التعرف على نسبة مساهمة متغيرات الصحة النفسية والمناعة النفسية في السلوك العدواني للاعبي التنس المتقدمين وشباب حتى يتم تشخيص هذه النسب وبالاخير توجيه المعنيين بهذه اللعبة بالآخذ بنظر الاعتبار هذه المتغيرات أثناء التدريب.

مشكلة البحث: تتجلى مشكلة البحث للاجابة على التساؤلات الآتية:

ماهي علاقة الصحة النفسية في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب
 ماهي علاقة المناعة النفسيه في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب
 ماهي نسب مساهمه الصحة النفسيه في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب
 ماهي نسب مساهمه المناعة النفسيه في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب
أهداف البحث: يهدف البحث للتعرف على:

علاقة صحة نفسيه بالسلوك العدواني للاعبين تنس المتقدمين والشباب

علاقة المناعة النفسيه بالسلوك العدواني للاعبين تنس المتقدمين والشباب

نسب مساهمه الصحة النفسيه بالسلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب

نسب مساهمه المناعة النفسيه بالسلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب

فروض البحث: يفترض الباحث الآتي:

هنالك علاقة ارتباط احصائية ما بين الصحة النفسيه والمناعة النفسيه وبين السلوك العدواني للاعبين التنس

متقدمين والشباب

تسهم الصحة النفسية والمناعة النفسية وبنسب مختلفة في السلوك العدوانى لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب
مجالات البحث:

مجال بشري: لاعبي التنس المتقدمين والشباب لأندية الفرات الاوسط

مجال مكاني: قاعات الاندية المبحوثة

مجال زمني: الفترة من ١٠/٤/٢٠٢٣ م الى ١٠/٦/٢٠٢٣ م .

منهج البحث: أستعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمته لمشكلة بحثه.

مجتمع البحث : استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل في تحديد مجتمع البحث والذي تمثل في لاعبي التنس المتقدمين والشباب لأندية الفرات الاوسط إذ بلغ عددهم (٤) اندية يمثلون (٤) محافظات وبلغ عدد اللاعبين (٥٠) لاعب متقدم و(٥٠) لاعب شاب وكما مبين في الجدول (١) :

جدول (١) يبين اسم المحافظة وعدد الاندية واللاعبين

ت	اسم النادي	اسم المحافظة	عدد اللاعبين المتقدمين	عدد اللاعبين الشباب	ت	اسم النادي	اسم المحافظة	عدد اللاعبين المتقدمين	عدد اللاعبين الشباب
١	الديوانية	الديوانية	١٢	١١	٦	بابل	الحلة	١٣	١٤
٢	النجف	النجف	١٢	١٠	١٧	كربلاء	كربلاء	١٣	١٥
	المجموع الكلي للاعبين المتقدمين				٥٠	المجموع الكلي للاعبين الشباب			
			لاعب متقدم	٥٠				لاعب شاب	٥٠

وسائل جمع المعلومات : (المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الاختبار والقياس، استبانته استطلاع آراء الخبراء والمختصين^(١) لبيان صلاحية مقاييس (الصحة النفسية، و المناعة النفسية، السلوك العدوانى).

(١) ينظر ملحق (١).



الأدوات والأجهزة المستخدمة: (فريق عمل مساعد للباحث، حاسبة محمولة نوع (lenovo)، استمارات للمقاييس عدد (٣) أستمارات).

تحديد مقاييس الصحة النفسية والمناعة النفسية والسلوك العدواني (الصيغة الاولية للمقاييس: عمل باحث على عرض المقاييس الصحة النفسية للدكتور "عبد العزيز موسى ثابت" والمكون من خمسة بدائل للاجابة ومقياس المناعة النفسية للباحث "اسامة عبود خضير" والمكون من خمسة بدائل للاجابة ومقياس السلوك العدواني للدكتور "محمد حسن علاوي" والمكون من خمسة بدائل للاجابة على المختصين في علم النفس الرياضي والتنس لألياء بإراءهم للمقاييس من جميع النواحي ولإجراء التعديلات عند الحاجة ومعرفة الصلاحية لكل منها، بعدها تم تحديد مقاييس المتغيرات النفسية الثلاثة ب (صيغتها النهائية) من خلال عرض مقياس الصحة النفسية المكون من (١٨) فقرة ومقياس المناعة النفسية المكون من (٣٩) فقرة ومقياس السلوك العدواني المكون من (٤٠) فقرة لغرض تحديد الصالح منها علماً ان عدد الخبراء هو (٨) خبراء وقد استخدم الباحث النسبة المئوية و (٢كا) واطهرت النتائج بقبول جميع الفقرات حيث كانت درجة (٢كا) المحسوبة اكبر من (٢كا) الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (٢) يبين الفقرات صالحة وغير الصالحة ونسبها المئوية لمقاييس الصحة النفسية

ت	الصالحة	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية	ت	الصالحة	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية
١	٨	%١٠٠	٠	صفر	١٠	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٢	٨	%١٠٠	٠	صفر	١١	٦	%٧٥	٢	%٢٥
٣	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	١٢	٨	%١٠٠	٠	صفر
٤	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	١٣	٨	%١٠٠	٠	صفر
٥	٨	%١٠٠	٠	صفر	١٤	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٦	٨	%١٠٠	٠	صفر	١٥	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٧	٨	%١٠٠	٠	صفر	١٦	٨	%١٠٠	٠	صفر
٨	٦	%٧٥	٢	%٢٥	١٧	٨	%١٠٠	٠	صفر
٩	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	١٨	٨	%١٠٠	٠	صفر

جدول (٣) يبين الفقرات صالحة وغير صالحة ونسبها المئوية لمقياس المناعة النفسية

ت	صالحة	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية	ت	صالحة	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية
١	٨	%١٠٠	٠	صفر	٢١	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٢	٨	%١٠٠	٠	صفر	٢٢	٨	%١٠٠	٠	صفر
٣	٦	%٧٥	٢	%٢٥	٢٣	٨	%١٠٠	٠	صفر
٤	٨	%١٠٠	٠	صفر	٢٤	٨	%١٠٠	٠	صفر
٥	٨	%١٠٠	٠	صفر	٢٥	٦	%٧٥	٢	%٢٥
٦	٨	%١٠٠	٠	صفر	٢٦	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٧	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٢٧	٨	%١٠٠	٠	صفر
٨	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٢٨	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٩	٨	%١٠٠	٠	صفر	٢٩	٦	%٧٥	٢	%٢٥
١٠	٨	%١٠٠	٠	صفر	٣٠	٨	%١٠٠	٠	صفر
١١	٨	%١٠٠	٠	صفر	٣١	٨	%١٠٠	٠	صفر
١٢	٦	%٧٥	٢	%٢٥	٣٢	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
١٣	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٣٣	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
١٤	٦	%٧٥	٢	%٢٥	٣٤	٨	%١٠٠	٠	صفر
١٥	٨	%١٠٠	٠	صفر	٣٥	٨	%١٠٠	٠	صفر
١٦	٨	%١٠٠	٠	صفر	٣٦	٨	%١٠٠	٠	صفر
١٧	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٣٧	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
١٨	٨	%١٠٠	٠	صفر	٣٨	٨	%١٠٠	٠	صفر

١	٦	%٧٥	٢	%٢٥	٣٩	٨	%١٠٠	٠	صفر
٢	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥					

جدول (٤) يبين الفقرات صالحة وغير صالحة ونسبها المئوية لمقياس السلوك العدوانية

ت	صالحة	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية	ت	صالحة	النسبة المئوية	غير صالحة	النسبة المئوية
١	٨	%١٠٠	٠	%٠	٢	٨	%١٠٠	٠	صفر
٢	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٢	٦	%٧٥	٢	%٢٥
٣	٨	%١٠٠	٠	%٠	٢	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٤	٦	%٧٥	٢	%٢٥	٢	٦	%٧٥	٢	%٢٥
٥	٨	%١٠٠	٠	%٠	٢	٨	%١٠٠	٠	صفر
٦	٨	%١٠٠	٠	%٠	٢	٨	%١٠٠	٠	صفر
٧	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٢	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥
٨	٧	%٨٧,٥	١	%١٢,٥	٢	٨	%١٠٠	٠	صفر

٢٥%	٢	٧٥%	٦	٢ ٩	صفر	٠	١٠٠%	٨	٩
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٠	صفر	٠	١٠٠%	٨	١ ٠
١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	٣ ١	صفر	٠	١٠٠%	٨	١ ١
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٢	٢٥%	٢	٧٥%	٦	١ ٢
١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	٣ ٣	١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	١ ٣
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٤	١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	١ ٤
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٥	صفر	٠	١٠٠%	٨	١ ٥
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٦	صفر	٠	١٠٠%	٨	١ ٦
١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	٣ ٧	١٢,٥%	١	٨٧,٥%	٧	١ ٧
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٨	صفر	٠	١٠٠%	٨	١ ٨
صفر	٠	١٠٠%	٨	٣ ٩	٢٥%	٢	٧٥%	٦	١ ٩
صفر	٠	١٠٠%	٨	٤ ٠	صفر	٠	١٠٠%	٨	٢ ٠

التجربة الاستطلاعية: عمد الباحث الى اجراء تجربته الاستطلاعية في يوم الجمعة الموافق ٢١/٤/٢٠٢٣ الساعة الثالثة عصراً على اربعة لاعبين من نادي الديوانية وتم خلالها تطبيق المقاييس النفسيه وكان الهدف منها (معرفة الوقت المستغرق للاجابة على المقاييس وكفاءة فريق العمل المساعد وكفايته، وتم الاستفادة منها

بتنفيذ التجربة الرئيسية على يومين وتوزيع الاجابة على المقاييس على يومين، مقياسي الصحة النفسية و المناعة النفسية باليوم الاول ومقياس سلوك العدوانية باليوم الثاني.

التجربة الرئيسية: بعد اكمال متطلبات البحث كافة في معرفة الصيغة النهائية للمقاييس (الصحة النفسية والمناعة النفسية والسلوك العدواني) وكذلك اجراء التجربة الاستطلاعية، عمل الباحث بأجراء تجربته الرئيسية على (١٠٠) لاعب تنس (٥٠) لاعب متقدم و(٥٠) لاعب شاب، حيث استغرقت التجربة الرئيسية (٢٦) يوم حيث بدأت من يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٤/٢٠٢٣ وانتهت في يوم السبت الموافق ٢٠/٥/٢٠٢٣.

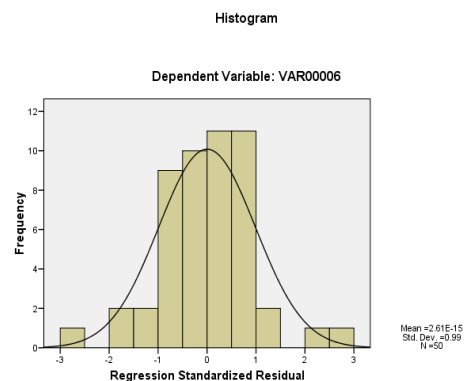
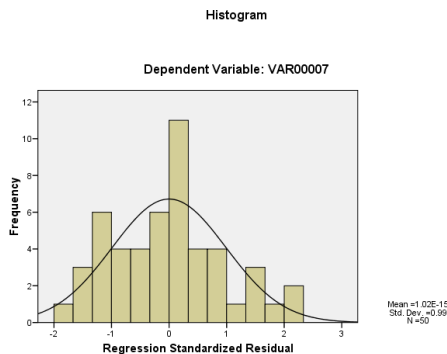
الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات:

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات النفسية للاعبين التنس المتقدمين والشباب

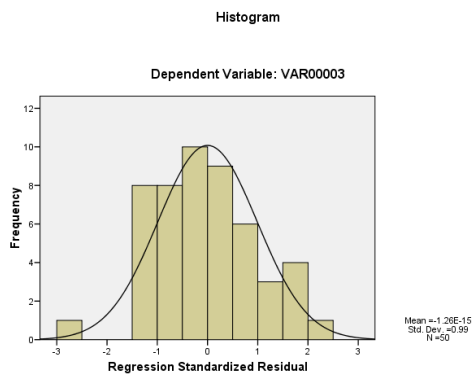
جدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات النفسية وحجم المجتمع

ت	المتغيرات	حجم المجتمع	الوسط	الانحراف المعياري
١	الصحة النفسية للاعبين المتقدمين	٥٠ لاعب	٩٠٠,٤٥	٨,٧٦٠
٢	المناعة النفسية للاعبين المتقدمين	٥٠ لاعب	١٠٣,٢٦٠	١١,١٩٧
٣	السلوك العدواني للاعبين المتقدمين	٥٠ لاعب	١١١,٢٤٠	١٦,٩٠٤
٤	الصحة النفسية للاعبين الشباب	٥٠ لاعب	٤٣,٩٠٠	٨,٦٠٥
٥	المناعة النفسية للاعبين الشباب	٥٠ لاعب	١٠١,٥٢٥	١١,١٧٢
٦	السلوك العدواني للاعبين الشباب	٥٠ لاعب	١١١,٣٢٠	١٥,٦٩٢



شكل (٢)

النفسية



شكل (١) يوضح التوزيع الطبيعي للصحة

النفسية للاعبين التنس المتقدمين

للاعبين التنس المتقدمين

يوضح التوزيع الطبيعي للمناعة

Histogram

Dependent Variable: VAR00002



Mean = 1.17E-15
Std. Dev. = 0.99
N = 50

شكل (٤)

النفسية

شكل (٣) يوضح التوزيع الطبيعي للصحة

النفسية للاعبين التنس الشباب

للاعبين التنس الشباب

يوضح التوزيع الطبيعي للمناعة

عرض نتائج نسبة المساهمة لمتغيرات الصحة النفسية والمناعة النفسية في السلوك العدواني لدى لاعبي

التنس المتقدمين

Email : jspe@utq.edu.iq

Website : <https://utjspe.utq.edu.iq>

جدول (٦) يبين نسبة مساهمة متغيرات الصحة النفسية والمناعة النفسية في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين

المتغيرات النفسية	الإرتباط	نسبه المساهمه	قيمة المحسوبة	F	الاحتمالية sig	مستوى الدلالة
الصحة النفسية	-٠,٨٢٥	٠,٦٨١	١٠٢,٣٠٢		٠,٠٠٠	معنوي
المناعة النفسية	-٠,٦٠٩	٠,٣٧١	٢٨,٣٦٧		٠,٠٠٠	معنوي

معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول (٦) الذي يمثل معامل الارتباط ونسبة المساهمه (صحة نفسيه، مناعة النفسيه) للاعبين تنس ومتقدمين فنلاحظ ان نسب المساهمه لمتغير الصحة النفسية، فقد بلغ معامل ارتباطه بمتغير السلوك العدواني بمقدار (-٠,٨٢٥) وهي علاقة قوية وسالبة وقد بلغت نسبة مساهمته (٠,٦٨١) وهي اعلى نسبة وان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (١٠٢,٣٠٢) وقيمة الاحتماليته (٠,٠٠٠) وهي معنوية لانها اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥)، وكذلك نجد متغير المناعة النفسية قد بلغ معامل ارتباطه بمتغير السلوك العدواني بمقدار (-٠,٦٠٩) وهي علاقة متوسطة وسالبة وقد بلغت نسبة مساهمته (٠,٣٧١) وهي اقل نسبه من صحة نفسيه وان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (٢٨,٣٦٧) وقيمة الاحتماليته (٠,٠٠٠) وهي معنوية لانها اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥)، لذلك بعد المقارنة مابين قيم المتغيريين (صحة نفسيه ومناعة نفسيه) بمعامل الارتباط ونسبه المساهمه وقيم (F) المحسوبة نجد أن صحة نفسيه هو الاهم من مناعة النفسيه مع متغير السلوك العدواني للاعبين التنس المتقدمين.

جدول (٧) يبين نسبة مساهمة متغيرات الصحة النفسية والمناعة النفسية في السلوك العدواني لدى

لاعبى التنس الشباب

متغيرات نفسيه	الإرتباط	نسبه مساهمه	قيمة المحسوبه	F	الاحتماليه sig	مستوى الدلالة
الصحة النفسية	-٠,٥٢٦	٠,٢٧٧	١٨,٣٥٨		٠,٠٠٠	معنوي
المناعة النفسية	-٠,٣٦٠	٠,١٣٠	٧,١٦٨		٠,٠٠٠	معنوي

معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول (٧) الذي يمثل معامل الإرتباط ونسبه المساهمه (صحة نفسية، مناعة نفسية) للاعبين الشباب فنجد ان نسبة المساهمة لمتغير الصحة النفسية، فقد بلغ معامل ارتباطه بمتغير السلوك العدواني بمقدار (-٠,٥٢٦) وهي علاقة متوسطة وسالبة وقد بلغت نسبة مساهمته (٠,٢٧٧) وهي اعلى نسبة وان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (١٨,٣٥٨) وهي قيمة معنوية لانه قيمة الاحتماليه (٠,٠٠٠) وهي اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥)، وكذلك نجد ان قيمه معامل إرتباط المناعة النفسيه بمتغير سلوك العدواني بمقدار (-٠,٣٦٠) وهي علاقة ضعيفة وسالبة وقد بلغت نسبة مساهمته (٠,١٣٠) وهي اقل نسبة وان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (٧,١٦٨) وهي قيمة معنوية لانه قيمة الاحتماليه (٠,٠٠٠) وهي اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥)، لذلك بعد المقارنة ما بين قيم المتغيريين (صحة نفسيه و مناعه نفسيه) بمعامل الارتباط ونسبة المساهمة وقيم (F) المحسوبة نجد إن متغير صحه نفسيه هو الالم من متغير المناعة النفسية مع متغير السلوك العدواني بالنسبة للاعبى التنس الشباب.

مناقشة مقارنة لمعامل الارتباط ونسب المساهمة لمتغيرات الصحة النفسية في السلوك العدواني لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب

من خلال ما تقدم نلاحظ بأن أعلى نسبة ارتباط ونسبة مساهمة في السلوك العدواني كانت للصحة النفسيه للاعبين تنس متقدمين حيث كانت قيمه معامل الإرتباط (-٠,٨٢٥) وهي علاقه قوية وسالبه وهذا يعني انه العلاقة عكسيه وقوية ما بين صحه نفسيه والسلوك العدواني للاعبين التنس المتقدمين وهذا يعني بأنه كلما



انخفضت صحه نفسيه كلما كان هنالك سلوك عدواني عالي، وبلغت نسبة المساهمة (٠,٦٨١)، بينما بلغت قيمه معامل الارتباط (-٠,٥٢٦) وهي علاقه متوسطه وسالبه وهذا يعنني انه العلاقه عكسية ومتوسطة ما بين صحة نفسيه و سلوك العدوانى للاعبين التنس الشباب أي كلما انخفضت الصحة النفسية كلما كان هنالك سلوك عدواني وبدرجة متوسطة، وبلغت نسبة المساهمة (٠,٢٧٧) بالنسبة للاعبى التنس الشباب وتعتبر هذه القيم اقل من القيم التي حصل عليها متغير الصحة النفسية من حيث الارتباط ونسبه المساهمه بالنسبة للاعبى تنس متقدمين، ويعزو الباحث هذا الفارق بالقيم مابين اللاعبين التنس المتقدمين والشباب الى التمتع التام للاعبين المتقدمين بصحتهم النفسية مما ينمي عندهم الاستثمار او الاستغلال الكامل للكفائه الذهنية والخبرة الشخصية من قبل اللاعبين المتقدمين في اداء الواجبات والمهام المناطه بهم من اجل الوصول الى اعلى مستوى وتجنبهم لأكثر العوامل التي تسبب الضرر باداء سيئ اثناء المنافسه والتي تؤثر على سلوك اللاعبين المثالية بسلوك سلبي وعدواني لايقاع الاذى بالادوات وممتلكات الملعب ككسر المضرب وضرب الشبكة باستخدام المضرب للحصول على ما يهدفون اليه ولكن بطريقة غير قانونية تؤدي الى معاقبة هكذا سلوك وهذا ما نجده في اكثر الاحيان عند اللاعبين الشباب لقلة الخبرة الشخصية التي يمتلكوها بالتواجد على ارض ملعب التنس وعدم تنمية صحتهم النفسية بشكل كامل وعدم الاستثمار الكامل للكفاءة التي وصل لها اللاعب وعدم وجود التوافق التام ما بين وظائف اللاعب النفسية وقدراته التي يمتلكها مما يولد عدم كفاءته بمواجهة جميع الظروف المتغيرة اثناء المنافسه وخصوصاً في لعبة التنس التي تعتبر من الالعب التي يقاتل فيها اللاعب لإجل نقطة واحدة وتوالياً لبقية النقاط وباعتبار الفوز بكل نقطة من نقاطها بمثابة الفوز بالمباراة، وبامكان لاعب التنس المتقدم المتمتع بصحة نفسية جيدة ان يتحكم بردود افعاله اثناء المنافسه وفي أي وقت منها سواء بدايه المنافسه او نهايتها وثباته باداءه والمواصله ببذل الجهد وباصعب ظروف المنافسه وادارته لقابلياته ومعرفة حدودها ولما يتوجب عليه فعله لارضاء الوسط الرياضي المتابع له.

وترى (د. منى عبد الحليم ٢٠٠٩) بأنه " تعبير التنمية المتوازنة بين الصحة العقلية والنفسية والصحة البدنية والرياضية من أهم المكونات الصحية التي تؤثر في مستوى نمو بقية المكونات الاخرى حيث أن حدوث أي

خلل في الصحة النفسية سوف يواكبه تأثير مباشر على الصحة البدنية وبقية المكونات الصحية الأخرى أو العكس، وتقدر التنشئة الصحية السليمة للفرد بقدر سلامة صحته العامة (٣ : ٧٨).

ويرى (منصور ١٩٧١) بأنه " ان ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر على المنافع والجانب الصحي والبدني فقط الا انه يتم التأثير الايجابي على الجوانب الأخرى الا وهي النفسيه والاجتماعيه، عقلية ومعرفية، الحركية والمهارية، جمالي وفني، وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملاً منسقاً متكاملأ (٤ : ٢٠٩).

مناقشة مقارنة لمعامل الارتباط ونسب المساهمة لمتغيرات المناعة النفسية في السلوك العدوانى لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب

من خلال ما تقدم نلاحظ بأن أعلى نسبة ارتباط ونسبة مساهمة في السلوك العدوانى كانت لمتغير المناعة النفسية للاعبين التنس المتقدمين حيث كانت قيمه معامل الإرتباط (-٠,٦٠٩) وهي علاقه متوسطه وسالبه وهذا يعني انه العلاقة عكسية ومتوسطة ما بين مناعة نفسيه و سلوك العدوانى للاعبين التنس المتقدمين وهذا يعني بأنه كلما انخفضت المناعة النفسية كلما كان هنالك سلوك عدواني وبدرجة متوسطه، وبلغت نسبه المساهمه (٠,٣٧١)، بينما بلغت قيمه معامل الإرتباط (-٠,٣٦٠) وهي علاقه متوسطه وسالبه وهذا يعنى انه العلاقة عكسية وضعيفة ما بين صحه نفسيه وسلوك العدوانى للاعبين تنس الشباب إي كلما انخفضت مناعه نفسيه كلما كان هنالك سلوك عدواني بدرجة ضعيفة، وبلغت نسبه المساهمه (٠,١٣٠) بالنسبة للاعبين تنس الشباب وتعتبر هذه القيم اقل من القيم التي حصل عليها متغير المناعة النفسية من حيث الارتباط ونسبة المساهمة بالنسبة للاعبى التنس المتقدمين، ويعزو الباحث هذا الفرق ما بين لاعبين التنس المتقدمين والشباب الى قدرة اللاعبين المتقدمين على مواجهة الضغوط التنافسية والابتعاد عن الارهاق والتوتر اثناء المنافسة ومواجهة جميع المشكلات التي يتعرضون لها والتي ممكن من شأنها عند الافتقار لهذه الصفة ان تضعف من قدرة اللاعب على المواجهة الفعلية لتلك الضغوط مما يتم التأثير على سلوك اللاعب وطريقة تعامله مع الزميل في حالة اللعب الزوجي من جهة ومع المنافس او المنافسين من جهة اخرى في أكثر مواقف المنافسة، والعكس صحيح عند امتلاكهم لهذه الصفة من مناعه نفسيه، اما بالنسبة للاعبين تنس الشباب يصعب عليهم التصدي بشكل مستمر لمثل هكذا ضغوط تنافسيه ويتأثروا بابسبب المشاكل التي تحدث اثناء التنافس وذلك لصغر سنهم

وقلة خبرتهم الشخصية، وخصوصاً في لعبة التنس التي تعتبر من الالعاب التي يحتاج من مزاوليها ضبط نفسي وعدم التأثر بأي موقف حتى لا يكون ذلك الموقف سبب في خسارة نقطة او شوط او مجموعة او خسارة المباراة باكملها وطبيعة هذه اللعبة هو اللعب من اجل النقطة للوصول الى الفوز بالمباراة.

ويرى (إيلين ٢٠٠٧) بأنه "عادة ما تؤدي الضغوط البدنية والنفسية في المنافسات الى تأثيرات سلبية، والتي يمكن وصفها بـ "الثبات النسبي الضعيف" ولا يستطيع اللاعب ان يدمج التركيز، ومنظور اللعب، والاستعداد للفعل، وما شابه بشكل أمثل على الدوام في داخل اللعب. وهو يتصرف كما لو كان مجهداً، ومتوتراً. ومشلولاً أيضاً، أو كما لو كان متعباً نفسياً (أيضاً باقترانه بالتعب البدني)، وهذا يعني، كما لو كان ليس بمقدوره بعد هذه اللحظة ان يرهق نفسه بأي جهد. وتكون انماط الخبرات السابق ذكرها مرتبطة بحالة من التوتر الداخلي لمثير غير مناسب، والذي يؤدي الى انخفاض في مستويات الأداء (١ : ٤٠٩).

ويرى (ياس ٢٠١٩) بأنه "عند مبادرة اللاعب بوضع رسم أو صورة مفترضة عن اداء المنافس ومعالجتها بشكل ذهني من خلال التركيز على كل ما يجري بالمباراة والابتعاد عن أي مشتت يؤدي الى التخبط والتأثير بشكل سلبي على المستوى، وهذا ما يتم ملاحظته في الكثير من الاحيان بعد استراحات بين الاشواط والمجموعات مما يصل باللاعب لاداءه بشكل مثالي ويتم الحصول على نتائج جيدة خلال المباريات وتحقيق الانجاز العالي (٥ : ٧٢).

وترى (فاتن ٢٠٢٠) بأنه المناعة النفسية هي "قدرة الرياضي على التوافق الجيد والمواجهه الايجابيه للشدائد والنكبات والضغوط النفسيه سواء في التدريب او المنافسة وحتى بعد المنافسة في حالة الفشل وعدم تحقيق الانجاز المطلوب، وتعد مفتاح الصحة النفسية والقدرة على التكيف. وهي كذلك نظام متكامل للشخصية متعدد الأبعاد يتكون من العوامل (الادراكية والسلوكية والاجتماعية والعاطفية والبيئية) التي يمكن استخدامها لتعزيز وتحسين الأداء وحالة الرياضيين والتي ينبغي أن توفر الحصانة ضد الاجهاد النفسي، وتعزيز التنميه الصحيه (٢ : ٦٧).

الإستنتاجات: استنتج الباحث ما يلي:

أحتلت صحة نفسيه المرتبه الأولى وجاءت مناعه نفسيه بالمرتبه الثانيه في نسبة المساهمه بالسلوك العدوانى لدى لاعبي التنس المتقدمين.

أحتل صحة نفسيه المرتبه الأولى وجاء مناعه نفسيه بالمرتبه الثانيه في نسبة المساهمه بالسلوك العدوانى لدى لاعبي التنس الشباب.

هنالك علاقه إرتباط قويه سالبه ما بين صحه نفسيه و سلوك العدوانى لدى لاعبي التنس المتقدمين.

هنالك علاقه إرتباط متوسطه سالبه ما بين مناعه نفسيه وسلوك العدوانى لدى لاعبي التنس المتقدمين.

هنالك علاقه إرتباط متوسطه سالبه ما بين صحه نفسيه و سلوك العدوانى لدى لاعبي التنس الشباب.

هنالك علاقه إرتباط ضعيفه سالبه ما بين مناعه نفسيه وسلوك العدوانى لدى لاعبي التنس الشباب.

التوصيات: يوصي الباحث ما يلي:

ضرورة اعتماد نسب المساهمة وحسب اهمية كل متغير من متغيرات الصحة النفسية والمناعة النفسية لدى لاعبي التنس المتقدمين والشباب.

اجراء دراسات مشابهة على متغيرات نفسية اخرى وعلى فئات اخرى .

يوصي استفادة المدربين من نتائج هذه الدراسة في تطوير المتغيرات النفسية المبحوثة وعند التخطيط والتنفيذ للبرامج التدريبية

المصادر

- ١- ايلين وديع فرج : الجديد في التنس الطريق الى البطولة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧ م .
- ٢- فاتن علي اكبر : استراتيجيات البناء النفسي لدى اللاعبين ، ط ١ ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٢٠ م .
- ٣- منصور ، علي يحيى : الثقافة الرياضية ، ط ١ ، ج ١ ، مصر / ١٩٧١ م .
- ٤- منى عبد الحليم : مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي " مفاهيم - تطبيقات " ، ط ١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٩ م .
- ٥- ياس مجيد دهش : القيمة التنبؤية للانتباه الانتقائي بدلالة اليقظة الذهنية باستعمال منظومة (Rehacom) للاعب التنس ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٩ م .

الملاحق

ملحق (١) الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
١	اسعد علي سفيح	استاذ	علم نفس رياضي	جامعة القادسيه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه
٢	الاء عبد الوهاب	أستاذ	التنس	جامعة القادسيه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه
٣	احمد علاوي	أستاذ مساعد	علم نفس رياضي	جامعة القادسيه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه
٤	مشتاق عبد الرضا	أستاذ مساعد	التنس	جامعة القادسيه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه
٥	أيث جبار نعمة	أستاذ مساعد	التنس	جامعة القادسيه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه
٦	محمد حاتم	أستاذ مساعد	علم نفس رياضي	جامعة القادسيه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضه
٧	رؤيا ضياء حسن	مدرس	التنس	جامعة القادسيه - كلية التربية للنبات
٨	افراح عبد القادر	مدرس	علم النفس الرياضي	جامعة القادسيه - كلية التربية للنبات